**الدرس الثالث : مصادر البيانات السكانية :**

من أين يأتي عالم السكان بياناته و معلوماته عن سكان المجتمع ؟

أنواع المصادر السكانية مصادر البيانات الثابتة و المتغيرة:

- تهتم مصادر البيانات الثابتة بالتعداد السكاني و المسح بالعينة

- تهتم مصادر البيانات المتغيرة بالمصادر غير الثابتة و حركة السكان عن طريق سجلات المواليد و الوفياتوحالات الزواج و الطلاق وسجلات الهجرة و تضم نوعين :

1-السجلات الحيوية

2-سجلات السكان

1-**تعريف تعداد السكان** : يعتبر من أهم المصادر للحصول على البيانات السكانية التى جعلته الأكثر استخداما بين باقي المصادر الاخرى .

هو مجموعة من العمليات الخاصة بجمع و تصنيف ونشر البيانات الديموغرافية الاقتصادية و الاجتماعية .

لمصداقية التعداد التعداد السكاني يجب توفر مجموعة من الاشتراطات الموضوعية:

1. الشمولية : اشمال كل شخص في الاقليم دون تجاوز أو تكرار.
2. التعداد الانفرادي: تسجيل البيانات المتعلقة بكل فرد في الاسرة.
3. التزامن: ضرورة جمع الحقائق في فترة زمنية محددة.
4. التجميع: تجميع وتبويب ونشر البيانات للاقاليم المختلفة.
5. الدورية المحددة : يكون من 05-10 سنوات حسب كل بلد .

**\*السياق التاريخي لنشأة وتطور التعداد السكاني :**

أول عملية حصر تعود حوالي 3000سنة قبل الميلاد عرف البابليون و الصينيون وقدماء المصريين والرومان

في العصر الحديث فيعتبر الكثيرون بأن مدينة نورمبرذج الألمانية تعد موطن أول عملية تعداد سكاني حقيقي أجرى في هذه المرحلة تم احصاء كامل سكانها في 1449 تليها كندا 1565لتسارع نطاقها ابتداء من نصف الاول من ق 18

-الجزائر أجرت أول تعداد السكاني ابان العهد التركي وكان ذلك في سنة 1800تحديدا.

**انواع التعداد :**

1-التعداد الفعلي: تدوين جميع الاشخاص الحاضرين في مساكنهم أو أماكن الاخرى يوم اجراء التعداد .

2-التعداد الحقيقي : ضرورة رجوع كل شخص احصي في غير موطنه الاصلي الى المكان الذي يسكنه .

3-التعداد النظري و الفعلي :ويتم تسجيل السكان المقيمين بشكل دائم و المتواجدين بشكل مؤقت وقت العد في أن واحد حيث تقسم الاستمارة الى3أقسام :

1-ويتضمن العد الفعلي .

2-الاشخاص الغائبون تماما .

3-يضم الاشخاص الموجودون مؤقتا .

**-طرق التعداد :**

أ-المقابلة المباشرة يقوم فيه العون المكلف بجمع المعلومات بزيارة الاسرة .

ب-طريقة الحصى الذاتي أو الاسري تتمثل في تولي رب الاسرة أو أحد أعضائها مهمة تدوين المعلومات الخاصة بأسرته و يؤخذونهالاحقا و تعد الطريقة الامثل و المتعامل تبها حاليا ترك وقت لادلاء بمعلومات .

**المسح بالعينة** : تقوم على التعميم الذي يسمح بالانتقال من الجزء الى التعميم انطلاقا من استعمال عينات معبرة عن التمثيل السكاني الحقيقي .

**استخدامه**:

1-يتعرض لعمليات التسجيل الدورية بشكل منتظم .

2-استخدامه كاداة مكملة للتعدادات السكانية .

وأصبحت العديد من الدول تمزج مابين اجراء التعداد و المسح بالعينة .

\*دراسة خصائص السكان سواء على مستوى قومي أو محلي والتي يصعب تحصيلها من التعداد مباشرة خشية عدم دقتها مما يلزم اختيار عينة من السكان و تعميمها.

**طريقة العمل :**

-تصميم استمارة استبيان

-تصميم العينة

-حصر عينة ممثلة لاجمالي السكان

- تقسيم كل اقليم الى اقاليم فرعية

-اختيار مناطق من تلك الاقاليم

-اختيار عينة من تلك المساكن ليجري عليها البحث.

-تعمم النتائج المحصل عليها ليشمل المنطقة ثم الاقليم ثم الدولة ككل .

**2-مصادر البيانات المتغيرة**

1-**السجلات الحيوية** : تعد ثالث وسيلة في عمليات جمع البيانات السكانية.

هي عبارة عن احصائيات سنوية تهتم بعد و تسجيل كل من المواليد و الوفيات الهجرة و الزواج و الطلاق وغير ذلك من الوثائق الحيوية فور حدوثها تسجيلا قانونيا .

تعود البداية الاولى لهذا النوع من التسجيلات الى ق 16في أروبا حيث كانت الكنيسة تقوم بجمع الاحصائيات الحيوية عن الطبقات السكانية .

ق18بادرت بعض الدول الاوروبية بالقيام بالتسجيلات دولة السويد انشاء ادارة مدنية تحل محل الكنيسة في تسجيل الاحصاءات بطريقة منظمة .

- أما العصر الحالي فقد أصبح نظام عالمي تلتزم به كافة الدول .

**أهمية الاحصاء الحيوي:**

ليس من الممكن القيام بدراسة العوامل المؤثرة في حجم السكان وذلك باستخدام التعداد السكاني فقط باعتبار هذا الاخير يعد عملية دورية (5سنوات اأو 10سنوات )وليست سنوية .

**عوامل الكامنة وراء عدم دقة البيانات :**

1-عدم تسجيل المواليد كما هو الحال بالنسبة المناطق النائية .

2-اغفال تسجيل المواليد الاناث بحكم التقاليد و العادات في الكثير من دول العالم الثالث .

3-الكثير من المواليد يموتون قبل تسجيلهم كمواليد أو وفيات .

4-عدم تسجيل الولادات فور حدوثها حتى بالسنة للدول الغربية يوم واحد في امريكا 26يوم نيوزلاندا و 90 البرازيل.

5-تسجيل الوفيات لاسيما الاطفال دون الاشارة الى نوعية الجنس و السن ....

2**-سجلات السكان** : وتعد من الوسائل الأحدث و الاقل انتشارا مقارنة بغيرها من المصادر الاخرى المستخدمة حيث أخذت به حتى الان بعض الدول الاوروبية الاسكندينافية (السويد, النرويج-الدنمارك-فنلندا-وايسلندا).

وهي عبارة عن ملف خاص بالفرد بفتح عند ولادته ويغلق بوفاته وتدون فيه كافة المعلومات المتعلقة به لكن هذا السجل يقضي ضرورة توفر جهاز اداريا كفء ووعيا كبير لدى الافراد و العائلات .

3-**المصادر الثانوية:** هي مراجع ثانوية يجعل الانسان على حقائق أساسية عن الظاهرة السكانية بأي دولة في العالم والتي تذكر مايلي :

1-الكتاب الديموغرافي السنوي: شرعت هيئة الامم المتحدة في اصداره سنويا وذلك 1948-1949وكل مجلد مخصص لعرض الارقام التحصيلة لقسم واحد من أرقسام الديموغرافية .

2-الكتاب الاحصائي السنوي : وصدر في سنة 1948ويتضمن بيانات ديموغرافية اقل من سابقه يحتوي على أربعة جداول عن احصاء القوة البشرية في العالم.

3-المجلة الشهرية للأحصاء 1947 : ونشر 4جداول يتضمن مواضيع ديموغرافية تتعلق ببلدان العالم.

4-دليل السكان: 1937ويتم اعداده من قبل جمعية الامريكية للسكان ودوائر البحث السكاني بجامعة برنستون يتضمن قسم لتبويب البيانات السكانية المتعلقة بدول العالم أكثر من اهتمامها بالاحصاء محلي .

4-**الاسقاطات السكانية** : و يقصد بها التنبؤات وهي التقديرات المستقبلية للبيانات السكانية (هي ليست بيانات ولكنها منشاة من مصادر أخرى)

-يمكن اجراء تلك التقديرات باستخدام العمر و الجنس أو الحالة الزواجية أيضا القوى العاملة, الاسرة...

**طرق الاسقاط السكاني :**

أ- الطريقة الرياضية و الطريقة التركيبية من أجل تقدير عدد السكان في المستقبل تقوم على تطبيق معدل زيادة مفروض كدالة في الزمن و ذلك على عدد السكان في الماضي في تاريخ .

-يمكن اجراء الحساب منفرد كل على حدى (مواليد وفيات وهجرة)ثم جمع للحصول على معدل نمو لكل فترة زمنية . ( ملاحظة هذه الطريقة تعتمد على طرق حسابية ) لكن هذه الطريقة تراجعت في الاونة الاخيرة بعد ان أخذت الطريقة التركيبية تحل محلها.

ب-**الطريقة التركيبية**:تستخدم لكلا الجنسين في كل جماعة عمرية للسكان و يمكن تطبيقها على سكان الريف و الحضر

يتم أخذ اخر تعداد سكاني كأساس لهذا الاسقاط مع مراعاة أن تكون الفترة الزمنية مساوية لطول الفئة العمرية – تقدير نسبة العمر و النوع و معدلات الوفاة .

-معدلات الخصوبة للسنوات القادمة .

- تقديرات الهجرة الصافية .